

خرج مئات آلاف اليمنيين اليوم الجمعة في كافة أرجاء البلاد للمطالبة برحيل المقربين من الرئيس علي عبدالله صالح الذي يعالج في مستشفى في السعودية.

وأكد المتحدث باسم "شباب الثورة" في صنعاء عاصم القرشي أن المحتجين يريدون رحيل ما بقي من فلول النظام للإسراع بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي، مشيراً إلى أقارب الرئيس صالح الذين يرفضون التخلي عن السلطة رغم حركة الاحتجاج الشعبية المستمرة منذ ستة أشهر.

وهتف المتظاهرون في صنعاء الذين قدر المنظمون عددهم بـ 052 ألفاً "فلنمش يدا بيد لبلوغ هدفنا" و"الشعب يريد مجلساً انتقالياً". فيما نظمت التظاهرة في شمال العاصمة في ظل حماية جنود اللواء اليمني المنشق علي محسن الأحمر.

في المقابل، وفي جنوب صنعاء، تجمع عشرات الآلاف من أنصار صالح رافعين صور الرئيس اليمني مؤكدين الوفاء له وللمؤسسة العسكرية.

ونظمت تظاهرات أخرى في صعدة ومحافظة حضرموت فيما يبقى الوضع متوتراً في مدينة زنجبار التي استولى عليها مقاتلون من القاعدة في نهاية مايو.

واستمر تبادل إطلاق النار الجمعة مع الجنود الذين يدافعون عن ملعب الوحدة الذي يبعد بضعة كيلومترات عن كبرى مدن محافظة أبين بحسب مصدر عسكري، الذي أشار إلى أن الأعضاء المفترضين في القاعدة كانوا يطلقون النار على مروحيات لمنعها من استقدام تعزيزات إلى الجيش.

ودعا القيادي في "الحراك الجنوبي" الشيخ طارق الفضلي مسلحي أنصار الشريعة المنتمين إلى القاعدة والجيش إلى التوصل لهدنة.

وفي حادث آخر قتل ناشط مسلح من الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال، وأصيب ستة أشخاص بينهم ثلاثة جنود في هجوم مساء الأربعاء على موقع للجيش في شمال عدن بحسب ما أفاد مسؤول في الإدارة المحلية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com